



JOINT CO-ORDINATION BODY

ERITREAN DEMOCRATIC PARTY- ERITREAN PEOPLE'S PARTY

رسالة إلى الشعب الإرتري
في داخل الوطن وفي المهجر
بمناسبة حلول العام الجديد

2009/1/1م

تنتهز هيئة التنسيق المشتركة للحزب الديمقراطي الإرتري وحزب الشعب الإرتري هذه السانحة الطيبة لتتقدم للشعب الإرتري في داخل الوطن وفي المهجر والذي يعيش تحت وطأة ظروف قاسية، بأجمل الأمنيات بمناسبة حلول العام الجديد 2009 متمنية أن يكون هذا العام فاتحةً لمرحلةٍ جديدةٍ من السلام والإزدهار تحت نظام حكم ديمقراطي.

إن العام الذي انقضى للتو كان مثله مثل الأعوام التي سبقته، فترةً زمنيةً ساءت فيها أحوال شعبنا الذي عانى فيها من عدم الأمان والحرمان الكامل من الوسائل الأساسية للحياة. وفي ظل النظام الديكتاتوري القائم في البلاد نجد إن عمليات استباحة القانون والانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان والتدمير الغير مبرر للقيم الاجتماعية وللمؤسسات والفوضى في حياة الأسرة قد بلغت مستويات لا تطاق.

انطلاقاً من تلك الظروف ومنتهزين هذه المناسبة نناشد كل إرتري للانخراط والعمل دون كلل أو تأخير ضمن قوى التغيير التي تناضل بدأب من أجل بناء وطن مزدهر يسوده السلام والعدالة والمساواة.

إن دعوتنا للانخراط في النضال الديمقراطي الدؤوب الذي يخاض الآن والمساهمة فيه موجهة بشكل خاص إلى فئتين أساسيتين من المجتمع الإرتري:

- جيل حركة التحرير الذي دفع الغالي والنفيس لتحقيق الاستقلال، والذي لم تتحقق له آماله في الإيفاء بالوعد التي قطعت للشعب أبان مرحلة النضال؛
- شباب اليوم: جيل مرحلة ما بعد الاستقلال الذي بدلاً من أن يكون وريثاً لدولة ديمقراطية متجهة صوب الأزدهار والعدالة الاجتماعية، أصبح عرضةً للجهل وأعمال السخرة والتجنيد الاجباري والاعتقال التعسفي والتشرد والحرمان الدائم والموت.

إنه لأمر لا يرقى إليه الشك في أن المشاركة النشطة لهاتين الفئتين في النضال المخاض من أجل التغيير الديمقراطي لهي المعيار والضمان للنصر المنشود.

في هذه الأونة الحرجة والعصيبة، نحن في حزب الشعب الإرتري والحزب الديمقراطي الإرتري نعبر عن عميق قناعتنا وإيماننا من أن عملية توحيد حزبينا والتي استغرقت بضعة أعوام وشارفت على نهايتها، ستضع حداً لعملية تكاثر التنظيمات الغير مبرر التي أثقلت كواهلنا واضعفت قدراتنا. وكما نؤمن بقوة أن أمنياتنا وطموحاتنا الوجدوية يمكن أن تنجز بالدرجة الأولى، عندما تندمج الأحزاب والتنظيمات ذات الرؤى والبرامج المتشابهة في حزب واحد، وبالدرجة الثانية وبمواعاة كل القوى مع أهداف وطنية خالصة تحت مظلة وطنية عريضة. وتكون التجارب الوجدوية ناجحة ومضمونة إذا تمت بتأن ودون عجل وبمشاركة عضوية تلك التنظيمات أو الأحزاب في كل مراحل المسيرة الوجدوية. وبهذه الطريقة فقط بالإمكان تشخيص الاختلافات المحتملة بين الأحزاب والتنظيمات بشكل جاد ومناقشتها ومن ثم حلها.

في الختام، تجدد هيئة التنسيق المشتركة وعضوية الحزبين العزم والتصميم للعمل مع الشخصيات الوطنية والتنظيمات والجماعات في داخل البلاد وفي المهجر من أجل تقوية معسكر المعارضة الإرترية. وبهذه المناسبة يرغب الحزبان الديمقراطي الإرتري والشعب الإرتري أن يعلنوا وهما يرحبان بمقدم عام 2009 عن برامج تتعهد الوحدة والنجاح لقضية الشعب الإرتري بأسره.

نتمنى أن يكون العام الجديد عام خير ونجاحات للشعب الإرتري

ولدي يسوس عمار

رئيس حزب

الشعب الإرتري

مسفن حقوس

رئيس الحزب

الديمقراطي الإرتري

